

سيمائية التشكيل الخطي

مقاربة للفوائع الإعجازية في القرآن الكريم

د. عبد الله ثاني قدور

جامعة وهران (الجزائر)

تمهيد

لقد جعل الله التفاهم بين الناس باللسان والقلم، وجعل الكتابة وسيلة الإقرار وتبرئة الذمم وتوثيق العقود وحفظ العلوم والتراث الثقافي والحضاري للأمم عبر التاريخ وهي وسيلة هامة للمعرفة والتواصل بين البشر. وليس الخط العربي مجرد كتابة فقط وإنما هو فن وعلم في آن معا¹ وعادة ما يتوصل الخطاط إلى ذروة الإتقان والكمال الفني عن طريق معرفته العالية ببنية اللغة العربية ومدلولها الحرفي ولهذا السبب احتل كبار الخطاطين مكانة كبيرة في المجتمع الإسلامي وذاع سيتهم ليس فقط كخطاطين وإنما أيضا كفنانيين وعلماء جديرين بالاحترام. وقد جسد الخط العربي الرؤية التجريدية التي زاوجت بين (الشكل) و(المضمون): وحين ارتبط تجويده بالدين والعبادة وتدوين القرآن الكريم.. أعطى الفنان المسلم لنفسه الحرية المطلقة في توظيف طاقاته التعبيرية إلى أقصى مدى، في الجانب الهندسي، والزخرفي، والرمزي، والتعيري.. حتى تحمل خصوصية الفكر والتراث المادي والروحي العربي والإسلامي².

قراءة آلة اللفظ

إن قراءة آلة اللفظ من خلال الوقوف على فهم الأشكال والرموز التي تميز الحرف العربي، والتي تعد تأشيرية للدخول إلى عالم الفكر واللغة، فالرحلة عبر الخط رحلة يطبعها الغموض التاريخي الذي يجب الوقوف عند عتباته. ويعتبر الحرف العربي المخطوط صورة لسان، فهو جسده وهيأته. وبالرغم من هذا التمييز الكوني بين الصوت والرسم المكتوب في نسق اللغة، والذي أعطى الخطوة دائما للصوت، وجعل الكتابة مجرد زينة مكررة له، فإن القبول بصورة كزينة جمالية تصويرية داخل فضاء البيت ينبع أساسا من أن المخطوط يحجر دلالات ومعان

تطور الكتابة وابتداع الحرف العربي:

يقال "كل رسم يحتوي على بذرة كتابة" وإذا كان الأمر كذلك فإن تلك البذرة لم تنبت إلا نادرا، لأنه توجد الكثير من المجتمعات التي نبتت فيها الرسومات وأزهرت، لكن لم تعرف قط الكتابة بالمعنى الذي عرفته الحضارة المصرية القديمة والسومرية والصينية³. ومن أشهر التصورات المتداولة عند علماء السيميوجرافيا (Sémio graphie). فإن الكتابة ولدت من خلال الاتصال الدائم بالنقوش والرسومات التخطيطية، ويتعلق الأمر بالنظرية البيكوجرافيا (pictographique) لأصل الكتابة.

تحدد الكلمة على أنها رموز مرئية للأصوات اللغوية المسموعة، بينما الكلام المنطوق هو موجات صوتية مسموعة متعارف عليها بين أبناء مجتمع لغوي واحد، أو بين عدد من المجتمعات ذات الأصل الواحد واللغة المشتركة⁴ ويعرف الفلاسفة الخط على أنه: تصوير اللفظ بحروف هجائية، وعند الحكماء هو ماله طول، لكن لا يكون له لا عرض ولا عمق، وهو الذي يقبل الانقسام طولاً لا عرضاً ولا عمقاً، ونهايته النقطة.

واعلم أن الخط والسطح والنقطة أعراض غير مستقلة الوجود على مذهب الحكماء لأنها نهايات وأطراف لمقادير عندهم، فإن النقطة عندهم نهاية الخط. وهو نهاية السطح وهو نهاية الجسم التعليمي⁵. فالكتابة إذن هي مجموعة صور تتم بالحروف الهجائية العربية والتي تمتد طولاً لا عرضاً - كما هو الحال بالنسبة للغة الصينية. وتصور القدماء للخط حدوداً وأطرافاً تنتهي بالنقطة. ويذكر ابن خلدون (ت 808هـ) أنها: رسم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس.. وهو صناعة شريفة إذ أن الكتابة من خواص الإنسان التي يميز بها عن الحيوان، وأيضا هي تطلع على ما في الضمائر وتنادي بها الأغراض إلى البلد البعيد فتقضي الحاجات⁶ ..

ولكن السؤال المطروح، كيف نشأت الكتابة ومتى؟ يقول الباحث جورج جون (JEAN, George) في كتابه لغة العلامات: "إن تعقيد وبطء اختراع الكتابة لم تكن هي الأولى ولا

الوحيدة التي اخترعها الإنسان لعملية التواصل عن طريق العلامات المنقوشة. ولكن قبل ظهور هذه الأشكال الكتابية المعبرة، هناك صور واقعية وأشكال تجريدية، كان قد استعملها وسيلة للتواصل الكتابي مع غيره. وهذا الأسلوب لنقل المعلومات بقي الوسيلة المفضلة للتبادل في كل الأزمنة."

على الرغم من أن شعوب العالم المختلفة اهتمت كل منها إلى طريقة معينة للكتابة كانت نقطة بدايتها الأولى، ثم تلتها مراحل أخرى متتالية، إلى أن تطورت ونضجت واستوت على عودها، وهناك من الشعوب من اخترع البداية وتوقف، أو ساهم مع الأمم الأخرى في بلورتها⁷، ومنهم من وصل إلى مرحلة وسطى وتوقف، ومن الشعوب من تابعت المسيرة وساهمت بقوة في تطور الكتابة، إلى أن وصلت إلى مرحلتها النهائية الراقية⁸. حسب قول المؤرخ اليوناني هيرودوت (Hérodote)⁹.

وتعد الكتابة أيضا في المقام الأول وسيلة إعلامية خالدة، تتميز بالثبات والديمومة، لأنها وسيلة نقل المعلومات والمعارف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى زمن، بواسطتها يضمن الإنسان وصول ما يريد إلى غيره من دون خوف الوقوع في النسيان وخطر الاعتماد على الذاكرة¹⁰، ويضمن أيضا حفظ ما يريد من معلومات ومعارف إلى الأجيال القادمة¹¹، وأن هذا الإنجاز العظيم الذي استطاع الإنسان اختراعه لم يكن وليد يوم وليلة، وإنما مر بمراحل طويلة و أزمنة غابرة، قبل أن يصل إلى شكله التجريدي الراقى حاليا¹².

الحرف بين الدال والمثلول:

إن لقراءة الأولية للحرف العربي وشكله تبعث تساؤلات في الذهن مفادها من أين استوحى العربي الأول هذه الأشكال؟ وما علاقة الشكل بالمعنى؟ أم أن العلاقة تبقى اعتباطية؟ كل هذه الأسئلة تفرض علينا نقص حقيقي في تطور شكل الحرف ثم الرجوع إلى مصادره الأولى التي استسقى منها وبعدها الوقوف على الدلالات التي يمكن استيحائها. فالألف شكل منقول عن صور كثيرة في الواقع، فهو الواحد من كل شيء، وهو علامة على وحدانية الله تعالى ﴿قل هو الله أحد...﴾¹³ وهو "الفرد من الرجال وكل فرد لا شبيه له ألف وفي حساب الجمل الألف يقابله رقم 1¹⁴ وهو عند الفينيقيين مشتق من رأس الثور، ولفظوه ألف أي

التخصصات بعيد تكاملي، ونحتاج الى جهد مؤسسي حقيقي يتجاوز المحاور التقليدية للنصوص بأفق تكاملي متعدد القراءات وعمق تحليلي لهذه المدونات التاريخية، نستطيع كتابة تاريخ متكامل منهجيا.

المصادر والمراجع

- 1 لطفى عيسى المناقب والسير، دار سراس تونس ، 1996 ص ص: 21-25 .
- 2 المرجع نفسه، ص ص: 21-25 .
- 3 المرجع نفسه، ص ص: 21-25 .
- 4 المرجع نفسه، ص ص: 21-25 .
- 5 حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والثقافي والاجتماعي، 4/ 409، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ط: 1. 1967.
- 6 بوتشيش، ابراهيم القادري، الحياة الاجتماعية في المغرب و الأندلس خلال عصر المرابطين، دار الطليعة، بيروت 1995، ص ص: 134-155.
- 7 بوتشيش، ابراهيم القادري، إضاءات حول تراث الغرب الإسلامي وتاريخه الاقتصادي والاجتماعي، دار الطليعة، بيروت 1998، ص ص: 144 - 145.
- 8 المرجع نفسه، ص ص: 144 - 145.
- 9 المرجع نفسه، ص ص: 144 - 145.
- 10 المرجع نفسه، ص ص: 144 - 145.
- 11 العربي المشرفي، اليواقيت الثمينة، مخطوط الخزانة العامة الرباط رقم 1534 د 38 ورقة .
- 12 المصدر نفسه، و: 38.
- 13 المصدر نفسه، و: 38.
- 14 المصدر نفسه، و: 38.

العمودي يعرف يوحى بفردية. وهو يتسرت مع رقم (١) في سجله و دلالة، فانه واحد لا شريك له، والألف حرف وحيد لا شبيه له وهو أدل الحروف في الأبجدية العربية وحتى في باقي اللغات اللاتينية.

علاقة الصوت بالشكل:

إن طبيعة العلاقة بين الحرف والصوت لا يمكن إدراك أسرارها، أو الوقوف على ماهية العلاقة بينهما، ما لم تستقرأ الدراسات العربية القديمة ونقف على ما قاله اللغويون في هذا المجال وما خلصوا إليه من رأي يثبتون به أو يفنون هذه العلاقة. فالعلاقة بين الدال والمدلول تمتد النقاش حولها إلى الدراسات الفلسفية عند الإغريق الذين تركوا أثراً واضحاً في الدراسات الفلسفية العربية.

فالجاحظ في تعريفه للصوت يدرك العلاقة بينه وبين اللفظ يقول: "والصوت هو آلة اللفظ وهو الجوهر الذي يقوم به التقطيع وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظاً ولا كلاماً موزوناً ولا مثوراً إلا بظهور الصوت ولا تكون الحروف كلاماً إلا بالتقطيع والتأليف"¹⁶ فالصوت هو المظهر المادي الفيزيولوجي المسموع واللفظ هي تلك الرقوم التي تدر بحاسة البصر، ومن ثم كانت حاستا السمع والبصر متلازمتين في عملية التكلم.

فهذه صورة من صور ارتباط النطق بشكل الحرف، ولما جاء الخليل بأحمد الفراهيدي (ت 170هـ) استكمل الشكل ووضعه واشتق الحركات من الحروف، وكذلك السكون والتضعيف يقول المبرد: "الشكل الذي في الكتب من عمل الخليل وهو مأخوذ من صور الحروف، فالضمة واو صغيرة في أعلى الحرف لثلاث تلبيس بالواو أو المكتوبة، والكسرة ياء تحت الحرف، والفتحة ألف مبطوحة فوق الحرف"¹⁷ ولعلنا نلتبس صورة سمعية لنطق الحرف نطقاً سليماً بعد ضبط هذه الحركات، فالضمة والواو حركة وحرف ومقطع قصير "ص، ح" يمثلان حركة الشفتين عند النطق الصمت المضموم أو الصامت "الواو". وإنما جعلت الكسرة -التي هي خط أفقي قصير- تحت الحرف إشارة إلى كسر الشفتين عند النطق بالحرف، وأما التسمية فهي مأخوذة من شكل الشفتين ووضعهما. وأما الألف المبسوطة فهي مصطلح وضعه المبرد

ليدل به على انبطاح الشفتين على التطرق بالحرف المفتوح، زيادة إلى أن شكل الفتحة خط أفقي قصير أي مبطوح والبطح هو تبسيط الشيء وامتداده¹⁸ وهو الاتساع عرضاً¹⁹.

فضاءات الكتابة العربية:

يتميز نظام الكتابة في العربية "من اليمين إلى اليسار" وكان على الأغلب من عمل الفينيقيين في بيلوس وأصحاب الحضارة السامية في سوريا هم: الكنعانيون والآراميون والعبرانيون²⁰ وكان هذا الاختيار الصائب في التوجه من اليمين إلى اليسار نابع من عنايتهم بزراعة الأرض وطريقتهم في حرثها، فقد استخلمه العرب الفينيقيون الأوائل الذين وضعوا أصول الأبجديات الحالية... طبقاً لسير الحراث الذي كانوا يحرثون به الأرض ذهاباً وإياباً.²¹

إن الدلالة البصرية للخط العربي تلتبس فضاءات وفراغات بين السطور، وبين الكلمات تريح النظر مرة بعد مرة في محطات القراءة. واتخذ المبدع في الحرف صخرة تأوي إليها الدلالات فهو ثنائي الروافد: "رافد بصري شكلي ورافد دلالي عقلي، فالرافد البصري هو الرافد ذو المرجعية المادية الشكلية والصوتية والتشكيلية من جهة قواعد وآلية اللغة والرافد الدلالي هو المحمول الأدبي والمعاني المنبثقة من الكلمات والأحرف"²² مثلت الكتابة منذ زمن جسدا انبعثت فيه روح المعنى، فهي "قطب الأدب، وملاك الحكمة ولسان ناطق بالفضل، وميزان يدل على راحة العقل، والكتابة نور العلم، وميدان الفضل والعدل..."²³

فوائح السور والإعجاز القرآني:

عرفت الكتابة العربية قمة عطائها وعظيمة قدرتها وجلالها لما جاء الإسلام ونزل القرآن الذي حفظ للأمة تاريخها، وسمى بلغتها وحفظها من كل تحريف أو ضياع، قال الله تعالى: ﴿وإنا نحن أنزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾²⁴ ومن عظمة الرسالة المحمدية أن جاءت بدايتها تمجد العلم وترسي قواعد القراءة والكتابة، قال جل وعلا: ﴿اقرأ باسم ربك...﴾²⁵ كم أشاد بفضل القلم قال: ﴿الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم﴾²⁶ ثم أثبت قيمته ومكانته في حياة البشر، حيث أقسم به لشرف مكانته، يقول تعالى: ﴿إن والقلم وما يسطرون﴾²⁷ والأقسام لا يقع منه سبحانه إلا بشريف ما أبدع وكريم ما اخترع، كالشمس والقمر والنجوم²⁸

الجته خير من الدنيا وما فيها ، سمي القرآن باللغة العربية لفظاً ومعنى، فكان التحلي الأعظم لسانياً، فأنبرت القبائل العربية على رأسها قريش تعمل فكرها في أسرار هذا الكتاب الذي نزل بلغتهم فأعجزهم عن القول وصنوفه. أمة عرفت بالفصاحة والبلاغة، فجاء القرآن أفصح وأبلغ بلفظه ودلالته، ومن أشرف الآيات الدالة على الإعجاز الحروف المقطعة التي تصدرت تسعا وعشرين سورة من القرآن ومجموعها "بجذف المكرر منها أربعة عشر حرفاً وهي: أ، ل، م، ص، و، ك، هـ، ي، ع، ط، س، ح، ق، ن" إن ما نورده هنا عن الفقهاء واللغويين الذين ذهبوا مذاهب شتى في تأويل معاني هذه الحروف بتلمس الأسباب التي وضعت لها إضافة إلى تصدرها السور. فمنهم من قال هي مما استأثر الله بعلمه فردوا علمها إلى الله ولم يفسروها، ومنهم من فسرها وقال هي أسماء سور بدليل سورة ﴿ص﴾ و﴿ق﴾. وذهب فريق ثالث إلى أنها من أسماء القرآن.

ويقصد به السورة وقيل أسماء من أسماء الله تعالى³⁰ وقيل هذه الأحرف الثلاثة يقصد ﴿ألم﴾ من التسعة والعشرين حرفاً دارت فيها الألسن كلها ليس فيها حرف إلا وهو مفتاح اسم من أسمائه، و ليس من حرف إلا وهو من آياته وبلائه: وليس منها حرف إلا وهو في ملة أقوام وأجلهم³¹ في حين نجد فريقاً آخر انتصر لكل الدلالات، بحجة أن الكلمة الواحدة تطلق على معاني كثيرة³² ويضيف السيد قطب: "من هذه الحروف وأمثالها تتألف آيات الكتاب الحكيم الذي ينكرون أن يكون الله قد أوحى به إلى الرسول وهذه الحروف في متناول أيديهم، ثم لا يبلغون أن يؤلفوا منها آية واحدة من مثل آيات الكتاب كما يتحلمهم في هذه السورة. ولا يقودهم هذا إلى التلبر وإدراك أن الوحي هو مفرق الطريق بينهم، وبين الرسول، وأنه لولا هذا الوحي لوقف وقتهم عاجزاً عن تأليف آية واحدة من هذه الحروف المبذولة للجميع"³³ إنه برهان آخر على أن هذا الكلام ليس من صنع البشر.

طبيعة فواتح السور:

لقد وردت هذه الحروف أحادية وثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية مشاكلة بذلك أنماط الكلمات في العربية فمنها الأدوات المتكونة من حرف نحو الباء، الكاف في حروف الجر، ومنها المتكونة من حرفين نحو: مع - من و منها الكلمة ذات الأصل الثلاثي وما زاد عنها كان رباعياً أو خماسياً. فكَذَلِكَ هي الحروف المقطعة منها ما هو أحادي ك: ص، ون، وق، وثلاثي ك:

طه ويس والحواميم، وثلاثي مثل: ألم، طسم، ورباعي، المر، المص، وخماسي، كهيعص
وحمسق³⁴

ولو تدبرنا ترتيب هذه الحروف، فإننا نجد مراعات المخرج المتباعدة فحصل بذلك التناسق والانسجام البديع الناجم من حسن التأليف، إذ نجد مراتب الفصاحة الإثني عشر التي تحدث عنها السيوطي مؤسسة على مخارج الحروف منها: "الانحدار من المخرج الأعلى إلى الأوسط إلى الأدنى نحو (ع، د، ب)"³⁵ ف (ألم) اشتملت على ثلاث حروف هي: الهمزة وهي حرف حلقي يخرج من أقصى الحلق، ثم يليها حرف اللام وهو من الحروف المستقلة وأشد الحروف اعتمادا على اللسان، ثم الميم الحرف الشفوي. وهذه الحروف الثلاثة تمثل أصول المخارج فترتيب القرآن من البداية إلى الوسط إلى النهاية، فالألف للبداية، واللام للوسط، والميم للنهاية، فالبداية كانت بالخلق قال تعالى: ﴿وفي خلقكم وما يث من دابة آيات لقوم يوقنون﴾³⁶

وأما الصور التي بنيت على حرف واحد من ذلك ﴿ص﴾ و ﴿ق﴾ الذي يقسم به الله تعالى، كما يقسم بالقرآن ذي الذكر. فالصا صوت تخرجه "خنجرة الإنسان إنما يخرج هكذا من هذه الخنجرة بقدر الخالق المبدع الذي صنع الخنجرة وما تخرجه من أصوات، وما يملك البشر أن يصنعوا مثل هذه الخنجرة الحية التي تخرج هذه الأصوات، وإنها لمعجزة خارقة لو كان الناس يتدبرون الخوارق المعجزة في كل جزئية من جزئية كيانهم القريب ولو عقلوها ما دهشوا لوحى يوحى الله لبشر يختاره منهم، فالوحي ليس أكثر غرابة من إبداع تكوينهم هذه الخصائص المعجزات ﴿صا... و القرآن ذي الذكر﴾³⁷

وارتبطت السورتان بذكر القرآن والقسم به قال تعالى: ﴿ق والقرآن المجيد﴾ وقال أيضا: ﴿ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاء﴾. لو تأملنا سورة ﴿ق﴾ لوجدناها مبنية على الكلمات الثقافية، فالحديث يتراوح بين ذكر القرآن وذكر الخلق وتكرير القول، والاقتراب من ابن آدم ﴿كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد﴾³⁸

ونلاحظ أن الدال قد احتل نسبة أكبر تليها الباء ثم الجيم، وهذه الحروف شديدة مجهورة لما في القاف من شدة و جهر وانفتاح، ثم إن معاني هذه السورة مناسبة لما في الحرف من قوة والمناسبة

الدال أعلى المخرج والباء أدناه، فالقرآن محفوظ في الصدور وإذا سمعه الناس تعجبوا لمعانيه وألفاظه. فالقواصل في القرآن لم تراعي حسن النظم فحسب، وإنما راعت جانب المعنى فحققت بذلك بلاغة فريدة وإيقاعا عاليا. يقول الروماني: "وقواصل القرآن كلها بلاغة وحكمة لأنها طريق إلى إفهام المعاني التي يحتاج إليها في أحسن صورة يدل بها عليها"⁴¹

الهوامش:

- ⁽¹⁾ بن خلدون، عبد الرحمن: مقدمة ابن خلدون. لبنان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ص 328
- ⁽²⁾ محمد مرتاض: الخط العربي وتاريخه. الجزائر، ديوان للطبعات الجامعية، ط1، سنة 1994، ص 15
- ⁽³⁾ ROY HARRIS, La sémiologie de l'écriture. CNRS EDITIONS 1995. P297.
- ⁽⁴⁾ الشريف المجري، الترميزات، تحقيق: عبد التعم العفني، دار الرشاد القاهرة، ص 97
- ⁽⁵⁾ خالد قطيش، الخط العربي وأفاق تطوره، ديوان للطبعات الجامعية، الجزائر، ص 18
- ⁽⁶⁾ حلمي خليل، مقدمة للدراسة علم اللغة، للرجع نفسه، ص 30
- ⁽⁷⁾ JEAN, Georg Langage de signes - l'écriture et son double, Gallimard, 1989 p41
- ⁽⁸⁾ أبو أحمد: الألفية: الكتابة وأشكالها عند الشعوب. سورية الألفية، دار الحول للنشر والتوزيع، ط1، سنة 1984، ص 14
- ⁽⁹⁾ Herodote مؤرخ ورحالة يوناني كتب "في التاريخ" عاش نحو (484، 420 ق م)، وذر العالم المعروف لذلك لاسميا العراق وفتيا ومصر له تاريخ هو من أهم المراجع لمروقة
- ⁽¹⁰⁾ أنشيل الأمم القديمة وأساطيرها
- ⁽¹¹⁾ حجر فرشيد الموجود في المتحف البريطاني، يسجل 14 سطرا بالكتابة المبروغلية و32 سطرا بالكتابة الدعوطية و45 سطرا بالكتابة الإغريقية، وقد فلك رموزه العالم الفرنسي جان فرنسوا شامبليون (1790- 1832 م
- ⁽¹²⁾ محمد مرتاض: الخط العربي وتاريخه. الجزائر، ديوان للطبعات الجامعية، ط1، سنة 1994، ص 15
- ⁽¹³⁾ مليحة محمود دلو: الكتابات العربية على الأثر الإسلامية من القرن الأول حتى لوآخر القرن الثاني للهجرة (7-18 م). القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، يناير 1991 م، ص 35.
- ⁽¹⁴⁾ ميخائيل مسعود مسافات حضارية، بحث في الجدل العربي عن حضارة العصر الحديث ذو الثلاثين، بيروت، ط1، 1997، ص 53
- ⁽¹⁵⁾ محمد مرتاض: الخط العربي وتاريخه. الجزائر، ديوان للطبعات الجامعية، ط1، سنة 1994، ص 15
- ⁽¹⁶⁾ خالد قطيش، الخط العربي وأفاق تطوره، ديوان للطبعات الجامعية، الجزائر، ص 57
- ⁽¹⁷⁾ للرجع نفسه، ص 15
- ⁽¹⁸⁾ الحكم في قسط للمصاحف، ص 7
- ⁽¹⁹⁾ ابن فارس، معجم مقبول اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجليل بيروت، ط1، 1999، ج 1، ص 260
- ⁽²⁰⁾ فخر شري، لسان الألفاظ، تحقيق: عبد الرحيم محمود، دار للغة بيروت لبنان، ص 24
- ⁽²¹⁾ حلمي خليل، مقدمة للدراسة علم اللغة، دار للغة الجامعية الاسكندرية، 2003، ص 32
- ⁽²²⁾ ميخائيل مسعود مسافات حضارية، بحث في الجدل العربي عن حضارة العصر الحديث ذو الثلاثين، بيروت، ط1، 1997، ص 53
- ⁽²³⁾ عبد الرحمن تير ماسين، فضله لنص الشعري، مقال من محاضرات للثق الوطني السيمياء والنص الأدبي، 2000، ص 176
- ⁽²⁴⁾ الصالبي، سحر البلاغة وسر البراعة، تحقيق عبد السلام الحواري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص 45
- ⁽²⁵⁾ القرآن الكريم، سورة الحجر، الآية 9
- ⁽²⁶⁾ القرآن الكريم، سورة الملقن، الآية 1
- ⁽²⁷⁾ القرآن الكريم، سورة الملقن، الآية 4، 5
- ⁽²⁸⁾ القرآن الكريم، سورة القلم، الآية 1
- ⁽²⁹⁾ التفتشتني، صبح الأحمى في صناعة الاشياء تصويب وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ج 2، ص 35
- ⁽³⁰⁾ المصدر نفسه، ص 45
- ⁽³¹⁾ سيد قطيب، في ظلال القرآن، دار الشروق، القاهرة، بيروت، ط5، 1990، ج 16، ص 231
- ⁽³²⁾ تفسير ابن كثير، ج 1، ص 62
- ⁽³³⁾ المصدر نفسه، ج 1، ص 62
- ⁽³⁴⁾ المصدر نفسه، ج 1، ص 62
- ⁽³⁵⁾ في ظلال القرآن ج 8، ص 654
- ⁽³⁶⁾ السيوبي، معترك الأقران في اصجار القرآن، ضبطه وكتبه فهارسه أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ص 200
- ⁽³⁷⁾ الزهر في علوم اللغة، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج 1، ص 56
- ⁽³⁸⁾ القرآن الكريم، سورة الحاقة، الآية 34
- ⁽³⁹⁾ القرآن الكريم، سورة ص، الآية 1
- ⁽⁴⁰⁾ القرآن الكريم، سورة ق، الآية 12-13
- ⁽⁴¹⁾ أحمد خنفر عمر، دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2001، ص 74
- ⁽⁴²⁾ القرآن الكريم، سورة ق، الآية 1-2